قصص مسيحية مصورة

الملقة الاولى

بقلم جرجس راسله

القصة الأولى :

الأرملة القنوع ..

لاحظ كاهن كنيسة إحدى القرى ، أن أحد المزارعين المسيحيين قد تغيب عن حضور القداس مرتين متواليتين فزاره للاطمئنان عليه .

ولما طرق الباب ، فتح له ابن ذلك المزارع ، أما المزارع نفسه فكان فى هم شديد ، أنساه أن يقوم ويرحب بالكاهن ، ويقبل يديه ، ويأمر له بالقهوة أو الشاى ! .

فانقبض قلب الكاهن خوفاً على ابنه المزارع ، وقال له : خيراً يا ولدى ! مالك جالساً مهموماً ؟ ! ماذا حدث ؟ ! .

فرد الرجل : المحصول يا أباتا .. محصول القمح ..

ـــ ماله المحصول ؟ !

ـــ جاء ناقصاً هذا العام .. وعائلتى الكبيرة معرضة لأن تجوع شهرين ! .

ـــ وكيف ذلك ؟ .

ـــ أنت تعلم يا أباتا أنى رجل أعول أسرة كثيرة الأفراد ، تستهلك كل شهر عشر « كيلات » من القمح ..

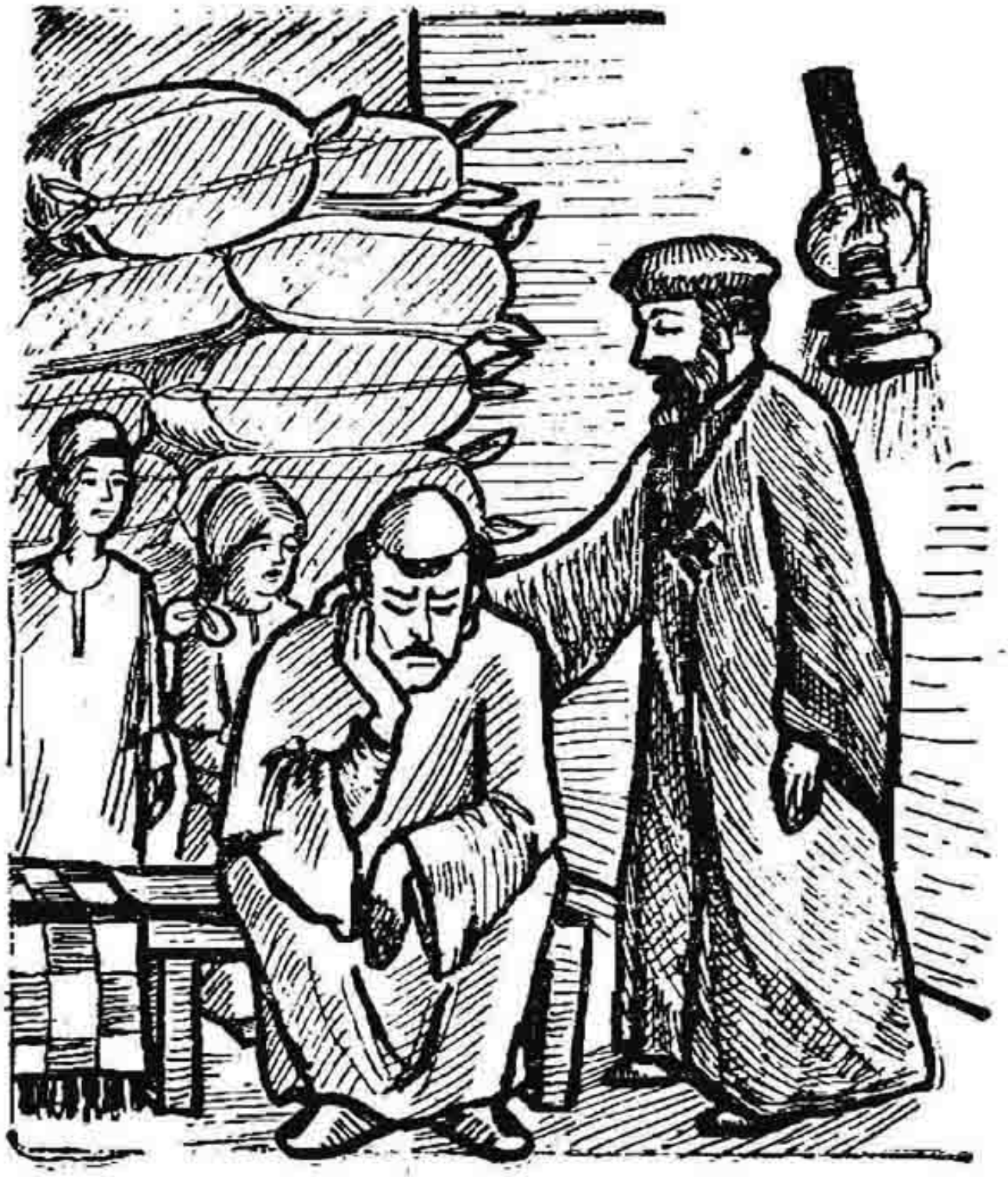

ومحصول الحقل الذى أملكه مساو لاحتياجاتى فهو - عادة - ١٢٠ كيلة .

ولكنى - بعدما « جمعت » القمح بالمخزن هذا العام وجدته ١٠٠ كيلة فقط .. ولذا تجدنى فى هم : من أين آتى بخبز للأسرة فى الشهرين الباقيين ؟. علماً بأنى رجل محدود الدخل ، ليس عندى مصدر آخر للحصول على مال أشترى به قمحاً من جهة أخرى .

قال « أبونا » الكاهن : ولهذا السبب لم تحضر القداس فى المرتين الأخيرتين ؟! .

قال المزارع : نعم .. إن المشكلة جعلتنى أنسى . !

— هل إلى هذه الدرجة تحمل الهم ؟. إسمع يا ولدى ! يمكنك أن تخلص من القلق وتنام مستريحاً الليلة وكل ليلة ، وتعود إلى وجهك الابتسامة الجميلة ، وتذكر حقوق الله عليك فتعود إلى الصلاة وحضور القداس . بشرط أن تطيعنى فيما أشير به عليك ، ولا تسألنى عما سأطلبه منك .

— حاضر يا أبى .. أريد أن أخلص من الهم والغم بأى ثمن ..

قال الأب الكاهن : كل ما أطلبه هو أن تأمر امرأتك بأن تذبح دجاجة وتسلقها وتحمرها وتحضرها هنا . قال المزارع : هذا أمر بسيط . !

وبعد فترة قصيرة كانت الدجاجة مجهزة كما طلب « أبونا » . وقال المزارع : الدجاجة (جاهزة) يا أبانا .

فقال الكاهن الحكيم : ضعها فى وعاء مغطى ، ولفه بصرة قماش محكمة مع عدة أرغفة جيدة .. ولما نفذ الرجل الطلب . قال « أبونا » : هيا بنا الآن نخرج معاً إلى جهة سأعينها لك ..

— وماذا سنفعل بالدجاجة والخبز ؟

— ستعرف الآن . واذكر أننا اتفقنا على ألا تسأل !!

وخرج الاثنان من الدار .. والرجل حامل الطعام الشهى والخبز الطرى .

وسارا بمحاذاة شاطىء الترعة .. حتى اقتربا من كوخ متواضع عند طرف القرية .. وقال الكاهن ..

— اطرق باب هذا الكوخ .. فإذا فتحت لك الأرملة الساكنة فيه . فقل لها خذى هذه الدجاجة وهذه الأرغفة عشاءا لك ولأولادك الليلة .

•

فإذا رفضت تسلمها فاطلب منها أن تبقيها إلى الصباح . أما أنا فأجلس بين الزروع قليلا ، فى انتظار عودتك لتخبرنى بما سيكون .

وأطاع الرجل .. وطرق الباب .. فخرجت له الأرملة واثنان من أبنائها . فقال لها : « خذى الدجاجة المحمرة وهذه الأرغفة عشاء لك ولأولادك الليلة » .

فقالت : « الحمد لله . لقد تعشينا (بجبن قريش) أرسله الله لنا على يد أحد الرجال المحسنين » .

فقال الرجل : « أبقيها عندك إلى الصباح . لتتغذوا بها مستقبلا » .

فقالت المرأة : « وهل تضمن لنا أن نعيش إلى الصباح ؟! » إننى — يا سيدى — أعيش حسب قول الكتاب المقدس : « ولا تهتموا للغد لأن الغد يهتم بما لنفسه . يكفى اليوم شره » . إننى — يا سيدى — أرملة مسيحية ، توفى زوجى منذ سنوات طويلة .. وترك لى خمسة من الأبناء والبنات . ولكن الله تعالى لم يهملنا ولم يتركنا ، لأننا متوكلون عليه . صحيح أنى أعمل لأعول أولادى ، ولكن مطالب الحياة الكثيرة لا يكفى جهدى لسدها .. والرب لم يتركنا .. كل يوم يرسل لنا إحسانا » .

وأنا لا أعرف الهم ولا القلق . فالمسيحى لا يصح أن يعيش قلقا مهموماً . إذا كانت طيور السماء التى لا تزرع ولا تحصد ولا تجمع إلى مخازن ، يطعمها الرب ويسقيها ، فكيف ينسانا نحن أولاده ؟ . سامحنى يا سيدى . ! لا أستطيع قبول طعامك لأخزنه . فالرب أوصانا - كما قلت لك - بألا نهتم للغد . وأنا لا أقدر أن أعصى وصايا الرب . ولقد عشت هذه السنوات الطويلة بعد وفاة زوجى لم أخزن فى بيتى طعاماً للغد والرب لم يتركنا يوماً نحس الاحتياج . حتى لو كان ما عندنا قليلا ، فإن بركة الرب تغنى ولا يزيد معها تعب . كم مرة قد بارك الله القليل الذى عندنا فصار مشبعاً كافياً .. سامحنى يا سيدى ! لا أستطيع قبول طعامك . ولن أكسر القليلة القاعدة التى سرت عليها طول عمرى . !

وهنا انصرف الرجل متمنياً للأرملة وأبنائها ليلة مستريحة طيبة .

ولما التقى بأبيه الكاهن سأله عن سر وجود الدجاجة والأرغفة معه .. فحكى له كل ما كان .

ثم قال : لقد أعطتنى هذه الأرملة درساً عظيما . درس الإيمان والاتكال على الله . لن حمل هماً بعد اليوم ولن أتغيب عن القداس .

القصة الثانية :

الجوهرة ..

زوجان مسيحيان تقيان ، مرض ابنهما الأصغر ، واستدعيا لعلاجه طبيباً مشهوراً ، ولكن الأصابة كانت أقوى من الدواء وجهود الطبيب .

ودخلت إليه أمه فجراً ، ووضعت يدها على رأسه فوجدته بارداً وجست نبضه واختبرت تنفسه فتأكدت أنه قد فارق الحياة.

وتصبرت المرأة ، ولم تشأ أن تقلق بالصراخ أبناها الآخر وجيرانها فى ذلك الوقت المبكر .

فركعت بجوار الفراش ، وصلت لربها بصوت منخفض وقالت : « يارب .. هذه حكمتك . أشكرك يارب أنت أعطيت وأنت أخذت . فليكن أسمك مباركا . إنما أرجوك يا رب أن تعطينى الحكمة عند إبلاغ الخبر إلى زوجى فأنت تعلم كم كان يحب الولد ، وكم كان يتمنى له الشفاء . يا من أرشدتنا أن من يحتاج إلى حكمة فليطلب منك . يا من تعطى الجميع بسخاء ولا تعير كن معنا ، وزدنا إيماناً وصبراً حتى تمر التجربة بسلام .

وبعد انتهاء الصلاة جلست المرأة تفكر بهدوء .

وكانت عند ذلك منتظرة عودة زوجها من دار الصحيفة التى كان عمله بها يستلزم أن يعود إلى منزله بعد الفجر بقليل .

واستجاب الرب صلاتها ، وألهمها تدبيراً صالحاً يخفف من صدمة إبلاغ الخبر إلى زوجها ، وارتاحت لهذا التدبير وازدادت هدوءاً .

وطرق الباب بعد قليل ، فاسرعت بفتحه فإذا زوجها . فاستقبلته بابتسامتها المعتادة . واخفت عنه خبر وفاة الابن .

وبعد أن تخفف من ثياب العمل ، وغسل رأسه ووجهه ويديه قدمت له طعاماً خفيفاً تعود أن يتناوله فى مثل هذا الموعد . وبعد ذلك بدأت تحادثه قائلة : « أريد أن أعرف رأيك فى مسألة تشغل بالى » . قال : « خيراً » .

قالت : « كانت إحدى جاراتى قد قدمت لى جوهرة لأحفظها لها أثناء سفرها . وأمس مساءاً ، علمت أنها قد عادت من السفر وأخشى أن تطالبنى بالجوهرة . » فقال الزوج « ولماذا تخشين أن تطالبك بها ؟ »

قالت : « لأنها جوهرة عظيمة غالية ، أحببتها جداً ولا أريد أن تؤخذ منى أبداً » .

فقال الزوج « هذا كلام عجيب جداً . هل المسيحية تعلمنا ألا نرد الأمانة ؟ لم أكن أتوقع أن اسمع منك هذا » .

قالت الزوجة « ما دام هذا رأيك . فاسمع ، كان الرب قد أعطانا جوهرة ، ومنذ ساعة صدر أمره بأن يستردها . تعال معى لأريك إياها » ..

وتقدمت وكشفت له الغطاء عن ابنهما الذى كان قد مات ، وقالت « هذه هى الجوهرة . أعطاها لنا الله تعالى واستردها. فهل نمنعها عنه ؟ »

ففهم الزوج كل القصة . وهز رأسه فى تأثر شديد . فأكملت الزوجة كلامها « لا داعى للصراخ والعويل . فلنصبر ولا نفعل مثل الآخرين الذين لا يعرفون الله لأن لله حكمة قد لا نعرفها ، فلنسلم لله أمورنا » .

وكان لهذا الكلام أثره فى الزوج المؤمن ، فتماسك واشتد بالله ولم يبكثر من الصياح حتى دفن الولد ومرت التجربة بسلام .

† † †

القصة الثالثة :

المخبأ .. كوم الخوص ..

كان شيخ مسيحى طيب ، يعيش فى كوخ من البوص . ويشتغل بصنع المقاطف والسلال من سعف النخيل ، ويعيش على ما يكسبه من هذه الصناعة المتواضعة .

وذات يوم ، جاءه يجرى مفزعاً ، شاب يصرخ : « أنقذنى يا عم من أعدائى .. إنهم ظلمة وأقوياء ، يطاردوننى ليقتلونى من غير ذنب .. اسمح أن أختبىء عن أعينهم ، فى أى مكان عندك ..!

فقال له الشيخ : « أمامك كوم كبير من السعف ، أسرع فاختبىء تحته تماما .. ولتكن إرادة الله » ..!

فلم يتردد الشاب فى تنفيذ هذه الفكرة .. وكان كوم الخوص مرتفعاً ، فاندس تحته فتغطى به تماماً .. واختفى .

وبعد دقائق قليلة وصل الجنود المطاردون .. ومالوا إلى كوخ الشيخ وسألوه :

— هل أتى إليك اليوم شاب هارب من مطاردة ؟

— نعم : أتى ..

— وهل طلب منك أن تخفيه عندك ؟

— نعم طلب .. واخفيته . !

— أين ؟

— هناك فى كوم الخوص تجدونه مختفياً . !

فلم يصدق الرجال هذا الكلام .. وظنوا العجوز هازلا (يتكلم كلاماً غير جاد) أو مختل العقل خرفاً .. فضحكوا من إجابته .. وانصرفوا .

ومضى وقت طويل .. كان الرجال فيه قد ابتعدوا عن الكوخ مسافة مديدة ، وكادوا يختفون عن الأنظار .

وهنا تغلب الشاب ، وخرج من تحت الخوص . وقال :

— يا عم .. لماذا صرحت بأنى التجأت إليك .. وأنك أخفيتنى فى الخوص ؟ - لقد كاد دمى يجمد فى عروقى وأنت تقول هذا للطاردين .. ألم تخف أن يصلوا إلى فيقتلونى شر قتلة ؟

قال الشيخ : . لا بنى .. لقد عاهدت الله تعالى ، ألا أتكلم بالكذب فى أى ظرف من ظروف حياتى . ومهما كانت النتيجة المتوقعة لقول الحق . هذا عهدى مع إلهى . وما كنت لأخون العهد . وها أنت ذا قد شهدت النتيجة الجميلة . ولو كنت كذبت وأنكرت فمن يدرى ؟ لعلهم كانوا قد بحثوا عنك وعثروا بك وقتلوك . إن نجاتك اليوم هى من ثمار الالتزام بقول الصدق فى كل حال .. فهل تعهد بمثل عهدى ؟ . .

القصة الرابعة :

القطن المبلول ..

ذهب وكيل مسيحى ليشترى لسيده قطناً من بعض التجار ولكنه رفض الشراء منهم عندما وجدهم قد أضافوا الماء إلى القطن ليزداد وزنه فيزداد ربحهم حراماً .

فقالوا له « لماذا ترفض الشراء ؟ . إنك لم تدفع قرشاً من جيبك . خذ هذه الجنيهات المائة لك أنت وحدك ولا تعطل هذه صفقة » .

فقال : « لا يمكن ! أنا لا أقبل الرشوة التى تقـــدمونها لى ولا أرضى مطلقاً أن أخون سيدى الذى ائتمنى . أنا رجل شريف . وسأظل متمسكا بشرفى إلى النهاية بعونة الله . إذا كان عندكم قطن جيد جاف غير مبلول فلا مانع، أما هذا القطن فلا، لا »

فقالوا له : « ولكنك بهذا تتسبب فى خسارتنا » .

قال : « لست المسئول ، أنتم الذين أضفتم الماء إليه » .

قالوا : « ليس عندنا غيره » .

قال : « إذن فلا شراء اليوم ! » .

وركب الرجل حماره ، فى طريق العودة إلى سيده .

كان اليوم شتوياً مطيراً ، وكانت الأرض لزجة ، ما يكاد الحمار يسير بضع خطوات حتى تزل أرجله ويسقط . وتكرر السقوط والقيام ، حتى تضايق الرجل ، وقال : « يا إلهى . أهكذا الق العذاب جزاء تمسكى بالأمانة والشرف ؟ يا إلهى رحمتك » .

ولم يكد الرجل يتم عبارته حتى سقط به الحمار وفى نفس اللحظة ، سمع صوت طلق ناري ، ومرت رصاصة فوق رأسه مباشرة ، ولولا أنه كان واقعاً لاخترقت الرصاصة دماغه ، وقضت عليه .

وفهم الرجل بسرعة كل ما حصل .

لقد أراد النجار الأردياء أن يقتلوه لأمانته ، ولكن الله تعالى قد شاء له أن ينقذ بسقوط الحمار على الأرض اللزجة .

وشكر صاحبنا إلهه الحنون ، وقال : « سامحنى يا إلهى فقد أسأت الظن ، وأسأت التعبير ، أشكرك يارب لانك أنقذتنى ولم تشمت بى أعدائى » .

وهرب الذين كانوا ينوون قتله ، وعاد الوكيل الأمين سالماً لسيده ، وحكى له كل ما كان .. فزاد به ثقة ومحبة ، ومجد الله الذى نجاه .

القصة الخامسة :

الوجه المتغير ..

أراد أحد كبار المصورين المسيحيين ، أن يصور فى إحدى لوحاته وجه السيد المسيح له المجد . وفرح فرحاً شديداً حين أبصر يوماً رجلا جميل الوجه حلو الملامح إلى درجة كبيرة جداً.

فاستأذنه المصور فى أن يستعين به فى تصوير شخص رب المجد نظير أجر مناسب . فرضى الرجل وظل يجلس هادئاً أمام المصور ، حتى أتم رسم الوجه وجاء عمله فى غاية الإبداع .

ومرت الأيام ..

وأراد المصور ذاته ، أن يكمل لوحته الدينية ، برسم شخصية « يهوذا » ، ذلك التلميذ الخائن ، الذى رضى أن يبيع سيده بثلاثين من الفضة .

وأخذ يبحث عن رجل ذى وجه كريه ، يتمثل فيه الخبث والطمع والشر والفساد .

فصور المصور يتجول من بين أماكن شرب الخمر ، وفرح حين وجد رجلا كريه الوجه ، تبدو عليه الملامح التى أرادها .

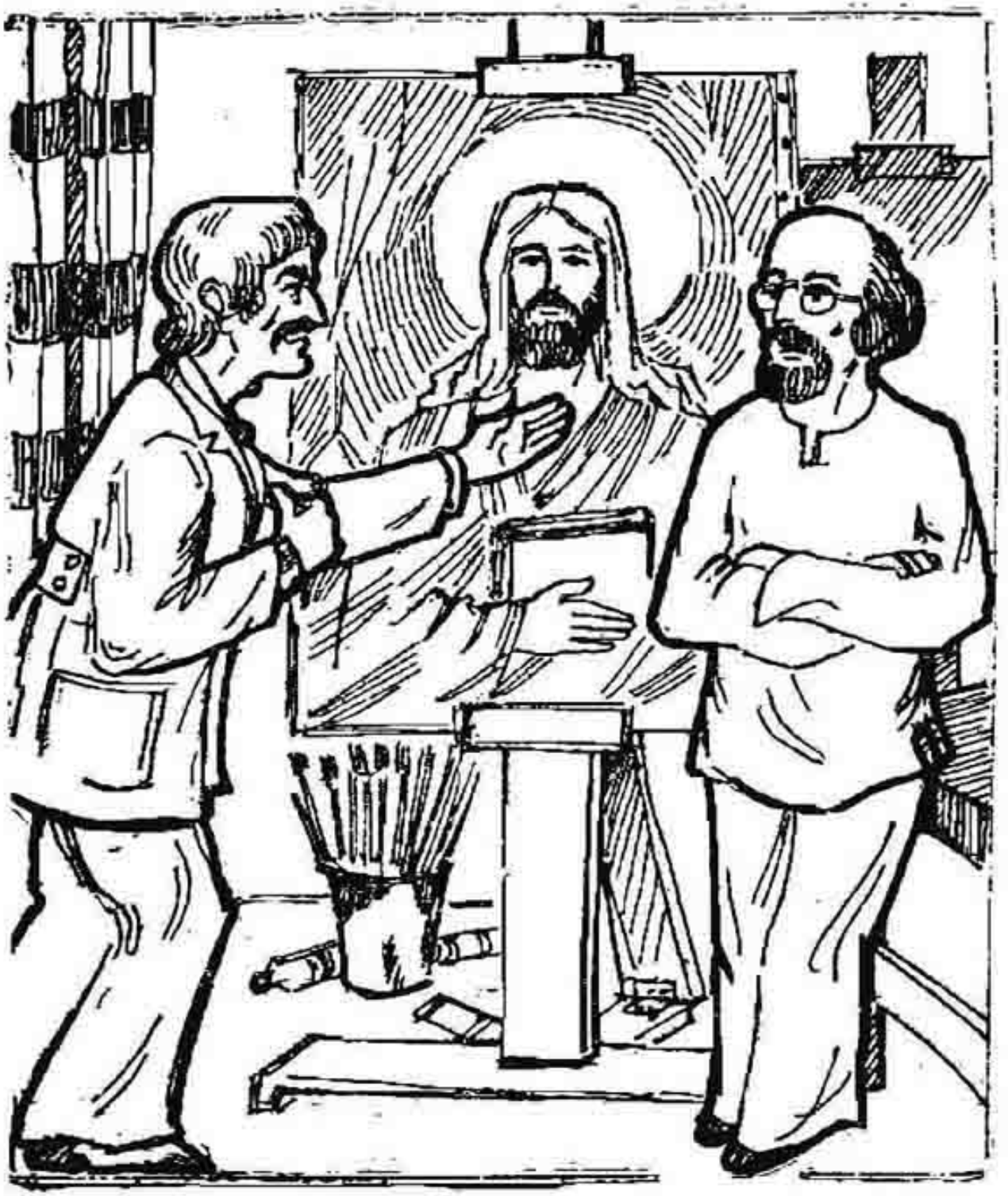

فاستأذنه فى أن يستعين به فى إكمال اللوحة ، نظير أجر مناسب .

فقال الرجل : ولكنك استعنت بى فى رسم هذه اللوحة من قبل .

فاندهش المصور وقال : متى كان هذا ؟

قال الرجل : يوم أخذت عنى شكل السيد المسيح .

فازدادت دهشة المصور ، وقال : عجباً ! أنت ؟! أنت الذى كنت رائع الجمال لدرجة أنى نقلت عنك وجه ربنا العظيم ؟ كيف حصل لك هذا التغير الكبير ؟ !

قال الرجل ، فى صوت حزين ، تخنقه الدموع :

نعم : « كنت جميلا كما تعلم .. لأنى كنت مسيحياً مستقيما ولكنى تعرفت بأصدقاء الشر .. الذين عودونى شرب الخمر فى (الحانات) .. كما تعودت التدخين وتعاطى المخدرات . فساءت صحتى واسود وجهى وصرت نحيلا قبيحاً كما ترانى . حقاً ما أجمل أن يعيش الإنسان مستقيما شريفاً . أما الانحراف إلى الشر والفساد فهذه هى نتيجته » .

القصة السادسة :

تاكسى مجانى ..

« قصة من الواقع — على لسان أحد العمال »

خرجت من المصنع الذى أعمل به ، وأنا فى حالة تعب شديد رأسى مصدع وعضلاتى منهكة ، وكنت أجرجر ساقى لأسير بصعوبة بالغة .

وظهر لى من المستحيل أن أكمل السير إلى منزلى ، فى طريق طوله كيلو متران وأكثر .

وفكرت ان أركب التاكسى ، وهو الوسيلة الوحيدة الممكنة حيث لا يمتد إلى المنزل خط ترام أو (اتوبيس) ولكن لم يكن فى جيوبى غير خمسة قروش ، ولا أضمن أن أجد فى المنزل أجر الركوب .

عندئذ لجأت إلى الله تعالى ، ورفعت قلبى بالصلاة قائلا « يا إلهى . يا من لا تخفى عليك خافية . انت تعلم مقدار تعبى واحتياجى إلى وسيلة نقل تحملنى إلى دارى ، إليك اتجه فى ضيقتى متكلا على وعودك غير الكاذبة » .

وجاءت نتيجة الصلاة ، اسرع مما توقعت ، ورأيت تاكسى

قد توقف إلى جوارى ، وتوجه لى السائق بالسؤال « قل لى من فضلك ؟ هل تعرف عنوان عامل بهذا المصنع يسمى « رشاد الكومى عبدالحق ؟ » فقلت له « نعم . إنى اعرف هذا العامل ، واعرف عنوانه تماماً ، إنه جارى . وبيته مواجه لبيتى تماماً ، والمسافة ليست طويلة إنها حوالى كيلو مترين »

فقال السائق « هل عندك مانع ان تركب إلى جوارى مشكوراً وتصلنى اليه ؟ » .

فقلت « بكل سرور » .

وركبت جواره ، وفى دقائق قليلة وجدتنى امام منزلى ، واشرت للسائق إلى المنزل المطلوب . فشكرنى ، ودعوته إلى منزلى فكرر لى الشكر الجزيل ! .

ودخلت دارى ، وتمددت على اريكة (كنبة) مريحة واغمضت عينى ، وانسرحت افكر « كيف حدث هذا ؟ من اين جاء التاكسى ، ولماذا اوقف عند مكانى انا بالذات ؟ ولماذا طلب هذا العنوان بالذات ؟ ولماذا طلب ان يجلسنى جواره ؟ . . اشكرك يا رب . هذه نجدتك ومعونتك لمن يدعوك ! » .

* * *

القصة السابعة :

الفقير النائم ..

« عاطف » و « عماد » أخوان طيبان ، من أسرة مسيحية مؤمنة .

الأول فى سن السادسة عشرة ، والثانى فى سن الثانية عشرة.

كانا يسيران يوماً فرأيا رجلا تظهر عليه علامات الفقر ، نائماً بجوار مسكن قديم .

قال عماد : مسكين . أريد أن نعطيه صدقة ، ولكنه نائم . سأذهب إليه ، وأنبهه ليستيقظ ، وعندئذ أعطيه الصدقة . لا أريد أن تفلت هذه الفرصة .

قال عاطف : ولماذا توقظه ؟ أتظن أن نومه ضيع عليه وعليك فرصة الإحسان ؟

قال عماد : وكيف نحسن إليه وهو نائم ؟

قال عاطف : ضع له النقود فى جيبه بكل هدوء وانصرف . أليس من الجائز أن إيقاظك له يقلقه ويمنع عنه راحة هو فى حاجة إليها بعد تعب وتجول طويلين ؟

فعاد عماد يسأل : وكيف يعرف أننا جئنا إليه وقدمنا له الإحسان ؟

قال عاطف : وماذا يهمك فى هذا الأمر ؟ الشىء الهام هو أن يصل الإحسان إليه .. وإذا كان ربنا يسوع يوصينا بأن تكون صدقتنا فى الخفاء ، فهذه فرصة الآن ليس فقط ألا يرانا الناس حولنا ، بل ألا يرانا الفقير نفسه الذى نقدم إليه الصدقة .

ولكن إلهنا الذى يرى كل شىء ، هو يرى عملك وسيجازيك عنه خيراً حسب وعده الصادق .

قال عماد : صحيح يا أخى .. وإنى أتصور ذلك الفقير - عندما يصحو ويجد النقود فى يده أو فى جيبه - يفرح قلبه ، ويرفع عينيه إلى السماء ، ويدعو الله من أجل ذلك المحسن المجهول ، الذى فعل هذا الخير .

وها أنذا ذاهب لأضع القروش بهدوء كما قلت .

قال عاطف : وهل تريد أن تنفرد بعمل الخير ؟ خذ هذه القروش من عندى ، وضمها إلى قروشك ، لكى أساهم معك ، وأنال من البركة مثلما تنال .. وأطاع عماد أخاه ..

ثم أكملا مسيرتهما ، وفى قلبيهما سعادة عظيمة .

القصة الثامنة :

الصلاة المستجابة ..

فلاح مسيحى كان يسكن داراً متواضعة ، فى قرية من قرى محافظة القليوبية ، قريباً من القاهرة ، ورغم ان ذلك الفلاح كان فقيراً ، إلا انه كان واعياً وصالحاً تقياً فى نفس الوقت . كان حريصاً على تربية ابنائه فى الكنيسة والمدرسة . مضحياً بكل ما يستطيع فى هذا السبيل .

وفى يوم حضر اولاده الثلاثة من مدارسهم ، وقال كل منهم المدرسة طردتنا ! المدرسة تريد (المصاريف) ولم تكن قوانين مجانية التعليم قد صدرت .

وكانت جيوب الرجل خاوية . كان فى ضيق مالى يمنعه ان يستجيب لمطالب عياله .

ووقع فى حيرة . هو لا يتحمل ان يراهم محرومين من الدراسة . ولا يتحمل ان يطلب صدقة او يستدين من الاغنياء ومع ذلك لم يضطرب ولم يفقد الأمل ، فقال لأسرته : هلموا نركع امام إلهنا الحى ونعرض عليه مشكلتنا . وهو تعالى الذى قال : « ألق على الرب همك وهو يعولك » .

وركعت الأسرة ، وطلبت بإيمان أن يتدخل الرب لحل الأزمة .. وهدأت نفوسهم بعد الصلاة .

وسمع - بعد قليل - طرق على الباب .. ففتحوا فإذا رجل من المدينة يطلب الدخول .

فأدخلوه ، فجلس ، وقال للفلاح : « لقد جئت لك اليوم أعرض موضوعاً يعود عليك بالربح إذا نفذته . كل ما أطلبه هو أن تسمح لى بأن أثبت على جدار كوخك من الخارج إعلانا كبيراً عن الشركة التى أمثلها . لأن علمت أن هذه المنطقة ستبنى بها منشـــآت هامة ، وستكثر المواصلات بها وستنشط حركة المرور . فإذا قبلت .. فها هو مبلغ ٣٠٠ جنيه أجراً للإعلان فى العام القادم .. » .

فتعجب الفلاح ، وعرف أن الصلاة استجيبت . فقبل وتسلم المبلغ ، وسدد مصروفات المدارس . واشترى كسوة لأولاده . وفضل عنده من المال جزء كبير . وقدمت الأسرة صلاة شكر لله على فضله العظيم ..

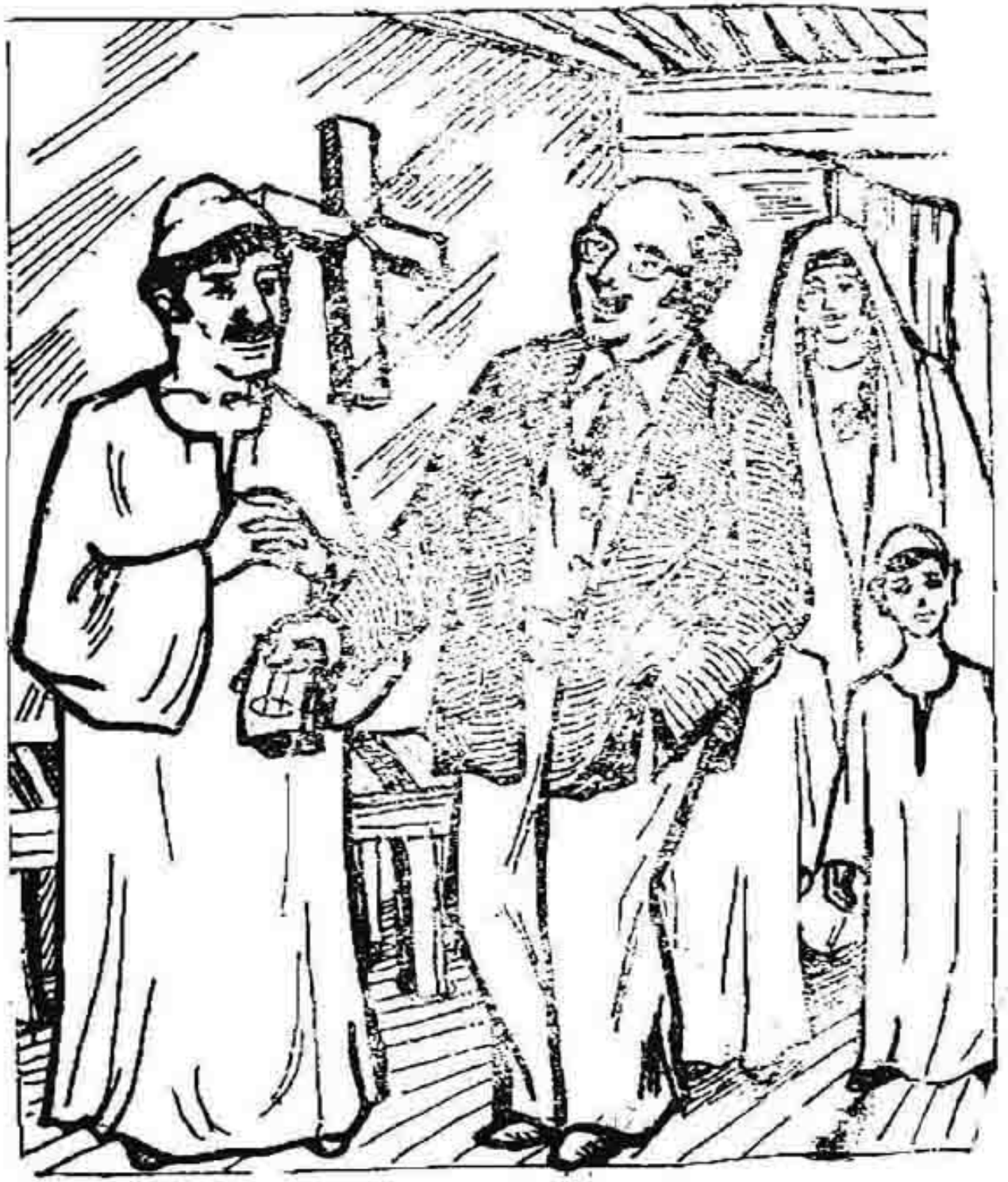

سلسلة

« مع أبي الكاهن »

* مراجعة نيافة الأنبا أغريغوريوس أسقف البحث العلمي والدراسات العليا

محاورات شيقة حافلة بالمعارف الكنسية والكتابية .

صدر منها حلقتان والباقي يصدر تباعاً .

تأليف القمص جرجس رفله

سلسلة

« تسلية مسيحية »

* وسيلة جذابة لقضاء وقت الفراغ قضاء ممتعاً مفيداً .

* أطلبها من مختلف المكتبات المسيحية وفروع التربية الكنسية . صدر منها خمس حلقات ويصدر الباقي تباعاً .

تأليف القمص جرجس رفله

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٧٧/٤٣٠٥